

شرح كتاب عمدة الأحكام (41) - الشيخ الدكتور حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلن فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - [00:00:00](#)

وما زلنا ايها الاحبة نلتقي ويتتابع اللقاء في شرح الحديث العاشر من كتاب عمدة الاحكام للامام الحافظي عبدالغني عبد الغني ابن عبد الواحد المقدسي رحمه الله. وبعد بياننا لالفاظ الحديث بدأنا نفكك فقرات - [00:00:20](#)

ونبين المقاصد التي فيه فقرة فقرة ووقفنا عنده هذه الوقفة الخاصة الطويلة لانه من احاديث الاسلام المتعلقة باحكام الوضوء. ولذا وقفنا عند الحديث بيانا لتفاصيل احكام الوضوء. وبعد ان شاء الله تعالى - [00:00:40](#)

ان نتم شرحه وان نتعلم الوضوء واحكامه وهدى النبي صلى الله عليه وسلم فيه. نمر على جملة الاحاديث التي بعده مروراً سريعاً لانها ولله الحمد قد مرت معنا في ثانيا شرح الحديث. وصلنا عند قوله يقول حمران - [00:01:00](#)

مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه انه رأى عثمان رضي الله عنه دعا بوضوء فافرج على يديه من اناء فغسلهما ثلاث مرات. ثم ادخل يمينه في الوضوء في الوضوء. غسل اليدين اول الوضوء ما حكمهما - [00:01:20](#)

مع غسل اليدين في اول الوضوء. ما حكمهما؟ ها؟ ها؟ سنة بالاجماع هذا ما تكلمنا عنه سيأتي ان شاء الله تعالى ذلك ان شاء الله بشكل سريع. غسل اليدين اولاً - [00:01:40](#)

وضوئي قبل المضمضة والاستنشاق ما حكمهما؟ سنة بالاتفاق بلا خلاف ولا نزاع. قال ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر. ثم غسل وجهه ثلاثاً. تكلمنا عن المضمضة والاستنشاق والاستنثار - [00:02:00](#)

معناها والتفريق بينها وبعض احكامها وهل تشمل المضمضة او مد الماء يدخل في مسمى المضمضة ام لا يدخل في مسمى المضمضة مضى والاستنثار هل يكون باليد ام لا يكون باليد؟ ذكرنا بعض التفاصيل الفقهية التي ذكرها العلماء في دواوين الفقه وركزوا عليها - [00:02:20](#)

ثم قال ثم غسل وجهه ثلاثاً بينا حدود الوجه شرعية وبيننا حكم غسل الوجه وانه فرض من فروض الوضوء بالكتاب والسنة والاجماع. وبيننا احكام الشعر النابت على الوجه. اللحية والحاجبين وما ينبت او ما يتعلق بشعر مقدم الرأس وانواع اصحابه الاقرع والافزع - [00:02:40](#)

والافزع بينا احكامها جميعها. بعد بيان لحدود الوجه تكلمنا عن احكام اللحية وحكم اللحية وما استرسل منها ثم ذكرنا حكم تخليل اللحية. وقلنا ان القول الارجح والواجه ان تخليل اللحية واجب - [00:03:06](#)

واجبات الوضوء. لكن تركه لا يؤثر في صحة الوضوء. لكن تركه لا يؤثر في صحة الوضوء. وانما قد يعرض بل يعرض صاحبه للآثم. ان شاء الله يسلمنا واياكم. ثم وصلنا عند قوله رضي الله عنه ويديه الى المرفقين - [00:03:26](#)

وشرعنا في الكلام في غسل اليدين الى المرفقين. وقلنا ان غسل اليدين فرض من فروض الوضوء بالكتاب والسنة والاجماع وبيننا المرفق ما هو؟ وما تعريف العلماء له؟ ثم تكلمنا عن مسألة تتعلق بغسل - [00:03:46](#)

اليدين للمرفقين وهي هل يدخل المرفقان في فرض غسل اليدين ام لا ما حكم غسل المرفقين مع يدين هل لابد ان يدخل المرفقان في غسل اليدين لان الله عز وجل ايش يقول في الآية - [00:04:06](#)

ايش يقول؟ قال فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. وهنا وقع الخلاف والنزاع بين العلماء كما قرأنا عليكم من كلام ابن رشد

رحمه الله تعالى في بداية المجتهد ونهاية المفتسل. قالوا الخلاف الخلاف في هذه المسألة يرجع الى امرين. ما هما؟ امرين -

00:04:28

لغويين ما هما؟ الامر الاول معنى اله؟ هل تعني الى الغاية؟ وهل ما بعدها يدخل فيما قبلها والثاني ماذا؟ معنى اليد. هل مسمى اليد يشمل المرفق ام لا يشمل المرفق؟ ثم شرعنا في بيان اقوال العلماء - 00:04:48

وقلنا اخواني ان هذه المسائل المتعلقة باحكام الوضوء الخلاف فيها خلاف ماذا؟ خلاف ماذا؟ حديث ولذا لابد لطالب العلم ان يعتني بجناحي العلم فمن دون هذين الجناحين لا يصل طالب العلم - 00:05:10

الى العلم الصحيح لا يمكن لا بد لطالب العلم ان يعتني بجناح الاثبات وهو ما يتعلق بعلم الحديث وان يعتني بالاستنباط وهو ما يتعلق بعلم اصول الفقه. وللخطيب البغدادي رحمه الله تعالى رسالة بديعة وهي بعنوان نصيحة - 00:05:30

اهل الحديث وكان ينصح فيها رحمه الله تعالى اهل الحديث باشياء. ومما نصح فيه وهو حرص اهل الحديث لابد ان يعتنوه بالفقه وفهم النصوص والعناية بها والاستنباط منها وهذا لا يتم الا بالعناية بعلم - 00:05:50

من اصول الفقه وانا اعتقد ووجدت الحمد لله كثيرا من يقول من هذا علم اصول الفقه اسمعوني ماذا اقول علم اصول الفقه وعلم اصول الحديث علم المصطلح وعلم التخريج ودراسة الاسانيد والحكم على النصوص علماني - 00:06:10

يدلان على ربانية الشريعة فالاول يحفظ الشريعة في اثباتها. والثاني يحفظ الشريعة في احكامها ودلالاتها على احكامها ولذلك لابد من العناية بالعلمين من دون العلمين لا يسلم طالب علم. ولذا افه كتب الفقه من المتون المذهبية - 00:06:30

لا سيما بعض المتقدم والمتأخر افاتها كثرة الاحاديث الضعيفة والموضوعة فيها يبني المذهب عليها حكما وقد ينتصر الى هذا القول في رد على المخالفين. والحديث قد يكون ضعيفا باتفاق اهل الحديث - 00:06:54

اتفاق اهل الحديث ولكنه لانه قاله امام المذهب. واحنا كررنا وقلنا مرارا تكرارا. انتم طلبة علم ما يعذر به الائمة المتقدمون. وما كتب في اعدارهم لا يعذر به من؟ المتأخرون. الامام لما قال قولا - 00:07:16

خالف فيه حديثا او صريح حديث فهذا على الغالب. الحديث اما لم يبلغه او لانه لم يصح لم يصله من طريق صحيح او لانه كان يعتقد انه منسوخ او لانه تأول النص تأويلا يعذر به. هذا بالنسبة لمن؟ للائمة المتقدمين - 00:07:34

اما المتأخرون وقد رد على ائمتهم وزيفت اقوالهم وبين الصحيح من الضعيف ورد عليهم امثالهم من الائمة وحرر المسائل والاقوال ما عاد للمتأخر عذر ان يقول هذا قول امام المذهب. هذا مش عذر امام الله جل في علاه. وانا لا اتكلم عن عموم المسلمين - 00:07:54

عموم المقلدة من عوام المسلمين الذي دينه يأخذه ممن؟ فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فيأخذه بمجرد السؤال. انا اتكلم من يتصدر اليوم الى رتبة العلم ويعين في مجالس الافتاء ويتكلم بالمسائل الشرعية العامة ويريد - 00:08:14

التزام المسلمين بمذهب واحد دون سائر المذاهب. والعمل بمقتضى هذا المذهب مما يفضي الى ايقاع المسلمين في الحرج من حيث يشعر او لا يشعر او يريد او لا يريد. ولذلك يا طلبة العلم اعتنوا بعلمي الحديث وعلم اصول الفقه من دونهما لن تقوم لطالب -

00:08:34

العلم قائمة ولن تستوي له ولن يستوي له علم. ومن ذلك المسائل التي بين ايدينا. فانكم لاحظتم ان مدار الحكم في هذه ينبغي على التصحيح والتضعيف وبناء على تصحيح العلماء وتضعيفهم نقول بماذا؟ نقول بالحكم الذي ثبت بمقتضى النص الثابت - 00:08:54

ولذا ايش يقول الخطيب البغدادي؟ وانما اسرعت السنة المخالفين الى الطعن على المحدثين لم؟ قال لجهلهم في اصول الفقه بعض ائمة الحديث واعيان المحدثين لا يعرف له في الفقه قول - 00:09:14

من مثل ها يا دكتور احمد من مثل يحب اربعين. الامام يحيى ابن المعين لا يعلم امام الجرح والتعديل وهو ميزان مع الامام احمد. وكلاهما الميزان في علم الجرح والتعديل في زمانهما وزمان من بعدهما. الامام يحيى بن معين لا يعرف عنه الا كلامه في الرجال -

00:09:34

تمام؟ فبعض الناس ماذا يقول؟ يقول الامام احمد محدث الامام يحيى محدث ولا معرفة او دراية له في الفقه وهذا يبعد على رجل

قد يحفظ كما كبيرا من النصوص. لكن فرق بين جعل تخصصه واهتمامه كله وجهه في فن معين. ولذا صار يطعن بعض - 00:09:57 في اهل الحديث من قديم فقالوا الامام احمد محدث وليس لفقهاء وارادوا في ذلك اهدار مذهب ابي احمد وان تكون الامة تدور حول المذاهب الثلاث دون مذهبه. ولذلك الخطيب البغدادي اصابته الغيرة الحمية. فقال وانما اسرعت - 00:10:17 سنة المخالفين الى الطعن على المحدثين لجهلهم في اصول الفقه. وادلته في ضمن السنن مع عدم معرفتهم بمواضعها. فاذا صاحب الحديث بالتفقه فاذا عرف صاحب الحديث بالتفقه خرس عنه اللسان - 00:10:37 محله في الصدور والاعين. ولذلك قال ابو عاصم النبيل رحمه الله تعالى الرئاسة في الحديث بلا دراية ثم قال عبارة قاسية لذلك لابد لطالب العلم ان يعتني. ولذا ائمتنا عبر التاريخ الذين رفع الله شأنهم وبزوا على اقرانهم وجعل الله الامة تدور في - 00:10:57 اقوالهم وترجيحاتهم واجتهادهم تجددهم قد اتقنوا هذين الفنين الفين واعتنوا بهذين العلمين. نرجع الى مسألتنا فهي مسألة غسل المرفقين مع اليدين. قلنا اختلف العلماء في المسألة الى قولين. القول الاول - 00:11:21 بجمهور العلماء القائلين بادخال المرفقين في غسل اليدين. بوجوب غسل المرفقين وادخالهما في غسل اليدين وقال الزفر معروف زفر زفر بن الهادي تلميذ ابي حنيفة الثالث وكان متوسعا في الاقنسة وحذر العلماء من - 00:11:41 الزفر رحمه الله. وقال زفر وابو بكر بن داود لا يجب ادخال المرفقين. وهذا القول الثاني قلنا هو رواية عام مالك واحمد وهو ترجيح ابن حزم رحمه الله تعالى. طيب - 00:12:01 قلنا المسألة ما خلاف فيها ماذا؟ خلاف حديثي ثم شرعنا في ذكر الدالة. لا الخلاف في المسألة قلنا خلاف حديثي. نسرد النصوص ونبين احكام العلماء فيها. حتى نصل الى الراجح سريعا. قلنا - 00:12:18 الاول اللي ذكرناه اي حديث اي حديث حديث ابي هريرة في صحيح مسلم وقال فيه فتوضأ يقول عبدالله بن المجرم يقول رأيت ابا هريرة يتوضأ فغسل وجهه فاسبغ الوضوء ثم غسل يده اليمنى حتى ماذا؟ حتى اشرع في العضد - 00:12:32 تمام قال ثم يده اليسرى حتى اشرع في عضد ثم مسح رأسه ثم غسل رجله اليمنى حتى اشرع في الساق ثم غسل رجله اليسرى حتى اشرع في الساق ثم قال ابو هريرة رضي الله عنه هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه - 00:12:59 وسلم يتوضأ الحديث قال النووي رحمه الله تعالى على قوله شرحا لقوله اشرع في العضد قال اي ادخل الغسل فيهما. طيب سؤال فعل النبي صلى الله عليه وسلم غاية ما يدل عليه عند الاصوليين ماذا؟ ها - 00:13:20 السنية والاستحباب تمام؟ النبي صلى الله عليه وسلم فعل فعلا تمام؟ ولم يأمر به صلى الله عليه وسلم ما حكم الفعل استحباب الان فعل ابي هريرة رفعه الى من الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:44 اذا النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فشرع في العضد فغاية ما يدل عليه فعله صلى الله عليه وسلم ماذا غاية ما يدل عليه ماذا؟ الاستحباب فنقول غسل المرفقين مع اليدين ماذا - 00:14:05 مستحب لذا هذا النص كلام صحيح ها هل الرسول طيب ايش حكمه الان ما يبين مجمل؟ قد يكون طيب جزاك الله خيرا هات يدل على طيب من عنده زيادة؟ هات يا شيخ محمد - 00:14:23 النبي عليه السلام لو انه الحديث الثاني كان ترى كان ترك؟ كان ترك لا النبي صلى الله عليه وسلم لدلالته على الاستحباب لا يحتاج الى ان يفعل ويترك الان راح نتكلم في الاصل مسألة الاصل - 00:14:58 قلنا فعل النبي صلى الله عليه وسلم في الاصل يدل على ماذا؟ على الندب والاستحباب والسني على اصطلاح الاصوليين. تمام؟ طيب هنا من شلل فعل ما امر قال قال ابو هريرة توضأ ابو هريرة حتى اشرع في العضد. ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ - 00:15:16 الحديث سنة يتكلم في سنة قولية ولا فعلية؟ سنة فعلية. فالسنة الفعلية غاية ما تدل عليه ماذا؟ الاستحباب والندب ليست فكيف نستدل بهذا النص على ان ادخال المرفقين في الغسل فرض من فروض الوضوء؟ كيف تستدل - 00:15:34 لكن من دلالتها ايضا ان المرفق يدخل في في اليدين الامر ايسر من هذا عبارتين بس يا اخواننا جملتين هات يا الاية طيب كلام اخونا

هو الكلام الصحيح لكن نحتاج الامر الى تعبير احسنت فعل النبي صلى الله عليه وسلم يفسر الآية. الآية جاءت امر - 00:15:55
مش عامرة بالحكم بقي على اصله وهو الامر. ففعل النبي ماذا جاء؟ فسر لنا مقصود الآية. فنحن نأخذ الفرضية من الآية والفعل
والحديث لا نأخذه من الفعل مستقلاً فلما جاء الحديث يفسر لنا الآية فهمنا ان غسل المرفقين ان قول الله الى المرفقين انما يراد منه
ماذا - 00:16:37

معالي مرفقين. سيأتي معنا بيان ذلك. الحديث الثاني الحديث الذي رواه الدارقطني رحمه الله تعالى وهو حديث جابر ابن عبد الله
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ ادار الماء على - 00:17:03
ماذا على مرفقيه. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ ادار الماء على مرفقيه. ماذا قال الدارقطني في هذا الحديث قال
بعده ابن عقيل ليس قوي. فالدارقطني مال الى ماذا؟ الى ضعفه - 00:17:23

والشيخ الالباني رحمه الله تعالى اورد الحديث وان قلنا في سلسلة الاحاديث الصحيحة وله بحث مائى في صفحة واحدة وهذا
البحث يجعل يجعلك طبعا توافق وتميل الى ما قرره الشيخ الالباني رحمه الله الى ان الحديث ماذا - 00:17:44
صحيح باسناده بالشواهد ولذلك لما خرج الشيخ الحديث في الصحيحة في المجلد الخامس صفحة تسعة وتسعين ثم تكلم هو في
اسناد هذا الحديث ضعفه واورد كلام الدارقطني لما قال ابن الدرقطني فيه ابن عقيل ليس بقوي - 00:18:07

ثم بعد ذلك ماذا قال الشيخ الالباني رحمه الله تعالى؟ قال اسمعوني حتى نعرف ان السلسلة الاحاديث الصحيحة الاحاديث التي فيها
اوردها الشيخ الالباني في الصحيحة لا يلزم ان تكون صحيحة باسنادها - 00:18:28
انما قد تكون صحيحة بماذا؟ بالشواهد متابعات. والا الاسناد الاول الذي اورده الشيخ الالباني للحديث قد يكون متكلم تمام؟ يقول
الشيخ الالباني بعد ان بين ضعف الحديث ايش لفظ الحديث - 00:18:45

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ ماذا فعل؟ ادار الماء على مرفقيه. قال الشيخ بعد ذلك وفي الباب ايش وفي الباب يعني في
ماذا؟ في موضوع هذا الحديث وهو غسل المرفقين - 00:19:02
الوضوء وعادة من كان يكثر من هذا اذا اورد الحديث تحت باب ثم يورد الحديث الاقرب اسنادا عنده رحمه الله تعالى هذا الامام ثم
يقول وفي الباب فيورد من؟ من الصحابة روى هذا الحديث. هذا صنيع من - 00:19:19

الترمذي رحمه الله تعالى وهذا من اجمل بدائع سنن الترمذي. وكتاب الترمذي الجامع كتاب نقد ليس فقط كتاب رواية كتاب نقد
وكتاب فقه كتاب الجامع للترمذي كتاب نقد وكتاب فقه. ولذلك كتب احد الاخوة المعاصرين رسالة سماها غذاء الالبان - 00:19:39
لما قال عنه الترمذي وفي الباب؟ وجاء على كل الاحاديث التي قال عنها الترمذي وفي الباب عن ابي بكر وعمر وحفصة وعائشة فكان
يؤتي بالعبادة بالحديث ويذكر مضانه ويخرجه مع الحكم عليه. يقول الشيخ الله يرحمه وفي الباب اي في باب غسل - 00:20:05

مرفقين يقول وفي الباب عن ثعلبة ابن عباد عن ابيه مرفوعا في حديث فضل الوضوء يقول في هذا الحديث ثم غسل ذراعيه حتى
يسيل الماء على مرفقيه ثم تكلم الشيخ الالباني ان هذا الحديث فيه ضعف - 00:20:26
ذكر الشيخ الالباني رحمه الله ان هذا الحديث ايضا فيه ضعف. ثم قال بعد ذلك ومما يقوي الحديث ما نعيم ابن عبد الله ابن المجرم
قال رأيت ابا هريرة فذكر شاهدا حديث من - 00:20:50

حديث مسلم الذي اوردناه انفا والحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في فتح الباري اورد الاحاديث المتعلقة في غسل المرفقين مع في
حال الوضوء ثم قال بعدها رحمه الله فهذه الاحاديث - 00:21:07
يقوي بعضها بعضا. يقول حافظ ابن حجر في الفتحة فهذه الاحاديث يقوي بعضها بعضا اذا حديث النبي صلى الله عليه وسلم وهو
الحديث الذي اورده رواه الدارقطني من حديث جابر ان النبي صلى الله عليه - 00:21:24

وسلم ادار الماء على مرفقيه وحديث ثعلبة ابن عباد وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم غسل ذراعيه حتى اسال الماء على مرفقيه.
وحديث ابي هريرة اشهر اشرع في العضد. هذه الاحاديث كلها تدلنا على ماذا - 00:21:44
على ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وغسل مرفقيه. وان المرفقين يدخلان في قول الله تعالى الى المرافق. وان الى هنا في هذه

الاية لا يراد بها الغاية انما يراد بها ماذا؟ مع يراد بها ان معناها ماذا؟ مع كما - 00:22:03

سنذكر سريعاً. طيب ورد حديث ايضاً حديث رواه الدارقطني عن حمران مولى عثمان يقول سمع عثمان بن عفان قال هلم اتوضاً لكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فغسل وجهه ويديه الى المرفقين حتى مس اطراف العضدين - 00:22:27

الحديث تعرفون احنا معنا احنا نقرأ احنا نشرح اي حديث حديث حمران عن عثمان حديث عمران برواياته والفاظه ليس فيه ذكر ماذا لفظ فغسل وجهه ويديه الى المرفقين حتى مس اطرافاً عضديه. ولذلك هذه الرواية - 00:22:49

قال العلماء عنها ماذا؟ شاذة. هذه هذا اللفظ من حديث عثمان الذي توضأ فيه ووصف فيه وضوء النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد في طرق الحديث الا في هذا الطريق عند دار قطب - 00:23:15

عند الدار قطب فهذا اللفظ ويديه الى المرفقين حتى مس اطراف العضدين. قال العلماء هذه زيادة شاذة في الحديث. زيادة شاذة نوي الحديث. والعجيب ان الحافظ ابن حجر رحمه الله حسنها في الفتح - 00:23:34

الحافظ ابن حجر رحمه الله حسنها في الفتح ولعله حسنها بالشواهد التي ذكرناها انفاً. ايضاً مما استدل به الحديث الذي رواه البزار بسنده عن وائل ابن حجر وفيه قال ثم ادخل يمينه في الاء فغسل بها ذراعه اليمنى حتى جاوز المرفق ثلاث - 00:23:51

ثم غسل يساره بيمينه حتى جاوز المرفق وهذا الحديث ضعيف لا يثبت. وجاء ايضاً عند الطحاوي رحمه الله في شرح عثمان في شرح معاني الآثار اه بسنده عن ثعلبة ابن عباد العبدى الحديث الذي ذكرناه - 00:24:16

والذي فيه قال قال ثم يغسل ذراعيه حتى يسيل الماء على مرفقيه. والحديث هذا باسناده ماذا؟ ضعيف لكنه حسن بل وصح شواهد التي وردت. وقلنا الحافظ ابن حجر يقول هذه الاحاديث يقوي بعضها بعضاً. اذا قول الله تعالى فاغسلوا وجوهكم واديكم الى المرافق - 00:24:36

اظهر لنا ان الى بمعنى على الصحيح انها بمعنى مع. وان غسل المرفقين مع اليدين يدخل في فرضية غسل اليدين في الوضوء. اذكر لكم شيئاً سريعاً قال بعض علماء اللغة - 00:25:06

متى يدخل ما بعد الى فيما قبلها قالوا وهذا نسب مبرد او المبرد المبرد اه الامام اللغوي المعروف. ونقله عنه جماعة منهم ابن القصار رحمه الله تعالى في علوم الادلة. قال ان الحد - 00:25:25

اذا كان من جنس المحدود دخل في جملته وان كان من غير جنسه لم يدخل الحد وبين الحد اللي هو ما بعد ماذا ما بعد الى تمام اذا كان من جنس المحدود مثلاً آ قال آ تقص الثوب من هنا الى هنا - 00:25:49

فان كان ما بعد الى او الحد الى من جنس محدود يدخل في ماذا؟ في المحدود. اذا كان ليس من جنسه قال لم يدخل فيه وهذا نزع فيه هذا نزع فيه ولم يقر يقر عليه علماء اللغة - 00:26:16

يقول ابن القصار في كتاب عيون الادلة وكتاب عيون الادلة كتاب بديه. ابن القصار مالكي امام مالكي. وله عناية في الحديث. في كتابه هذا له اشارات ولفتات بديعات جداً. لا سيما في ايراد الادلة المستدل بها في المسألة المنظورة - 00:26:36

وفي محل نظر يقول ابن القصار وفي الاية دليل اخر يدل على ان اسم على ان المرفقين يدخلان في غسل اليدين يقول وفي الاية دليل اخر ان اسم اليد يتناول جميعها الى - 00:27:00

الى الابط بدليل ما روي عن عمار ابن ياسر لما تيمم فانه لما تيمم مسح الى وين؟ الى الابط. مسح الى ان بلغ منتهى اليد امتثالاً لما لما فعل عمار ذلك - 00:27:22

يقول ابن القصاب امتثالاً لما اقتضاه الاسم. هو لما بلغه النص ان التيمم مسح اليدين هو ومباشرة تعامل مع مطلق اسم اليد. فبلغ بها الى ماذا؟ الى منتهى اليد يقول اعني اسم اليد. قال وعمار من وجوه اهل اللغة - 00:27:42

فاذا تقرر ان اليد اسم لها الى الابط ثم امر الله تعالى بغسل اليدين اقتضى الاسم غسل اليدين الى وين الى الابط الان قال الله تعالى آ يأمرنا بغسل يدين الى وين - 00:28:05

الى المرافق تمام؟ يقول لو قال الله واغسلوا ايديكم من قال ايديكم دون الى المرافق لكان هذا يشمل ماذا؟ غسل اليدين الى وين؟

الى الابطين قال واستثنى مما اوجبه الاسم ونقص منه بقوله الى المرافق - [00:28:28](#)

اذا ماذا نفهم؟ يقول ابن القصار فنفهم ان البر ان المرفق بقي مغسولا بقي مغسولا مع الذراعين بمقتضى ماذا؟ بمقتضى اسم اليد اي انه يدخل في مسمى اليد - [00:28:49](#)

لان الاستثناء لم يلحقه لم يلحق المرفق ولم ينتهي اليه هذا ان سلمنا ان الحد لا يدخل من محدود فقد صح ما قلنا فهو يقول لنا انه المرفق ليس حدا - [00:29:10](#)

خارج المحدود بل هو من المحدود. لما؟ بدليل مسمى اليد في اللغة طيب قبل ان قال الله تعالى واتموا الصيام الى الليل هنا معناها ماذا؟ مع الليل؟ لا والانتهاه غاية. ذكرنا اية اخرى بمعنى مع - [00:29:24](#)

من يذكروا الى شياطينهم اي مع شياطينهم واية اخرى من يذكروا احسنت اموالهم الى اموالكم اي مع اموالكم. بقي هنا انبه تنبيهها سريعا اخير اذا غسلنا اليد واتكلم عن الغسل الواجب لا اتكلم عن غسل السنة في اول الوضوء. من وين يكون بدايته - [00:29:45](#)
من وين؟ من اطراف الاصابع. لان الناس كثير من الناس وليسمعني كثير من مسلمين جرت عادة كثير من الناس اذا اراد الوضوء ان يغسل اليه في في الغسل الواجب من الرسغ الى ماذا؟ الى المرفقين - [00:30:14](#)

ومن فعل ذلك فوضوؤه باطل نجيك ان شاء الله. فوضوؤه باطل لان غسله لم يتناول مسمى اليد وما غسل اليد وغسل جزءا من اليد. ايش هو الجزء اللي غسله الساعد وادخل معه المرفق. ولم يغسل ماذا؟ لم يغسل الكفين. ومسمى اليد يشمل من اطراف الاصابع الى - [00:30:43](#)

واستثنى ما فوق المرفق فلم يدخل بالنص. اذا لابد للمسلم اذا اراد الوضوء بعد ان يغسل يديه ثلاثا في الاول وهذا الغسل السنة ثم يتمضمض ويستنشق ويستنثر ويغسل وجهه ثم اذا غسل يديه الغسل الفرض الواجه غسل - [00:31:17](#)
ان الفرض الواجب لابد ان يكون الغسل يشمل ماذا؟ من اطراف اصابعه الى ان يدخل المرفقين الى ان يدخل المرفقين الان كيف الغسل؟ النبي صلى الله عليه وسلم كان يتناول - [00:31:38](#)

يتناول فعل الصحابة الذين الذين رفعوه الى النبي صلى الله عليه وسلم. والذي ورد كان النبي صلى الله عليه وسلم يتناول ماء بكفه ثم هذا الماء يعمم على ماذا؟ على محل الغسل - [00:31:53](#)

طيب من غسل من من فوق كما ذكر اخونا انا مش عارف ايه يغسل من فوق. فش امامه طريقة الا ايش يفعل يضع يده تحت او يكون واحد يصب عليه فيبدأ هو في الوضوء. الان هو حقق الغسل. فوضوؤه من حيث الصحة ماذا - [00:32:07](#)

لكنه خالف السنة لكنه خالف السنة. نسال الله يحفظكم ويبارك فيكم. لهذا ننهي قول النبي صلى الله عليه قول عثمان رضي الله عنه وهو يقول قول حمران عن وضوء عثمان يقول ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين - [00:32:25](#)

ثلاثا ثم مسح برأسه فيكون لقاؤنا ان شاء الله تعالى في المجلس القادم في احكام مسح الرأس وما اكثرها في احكام مسح الرأس وما اكثرها. فنتكلم فيها ان شاء الله تعالى. الله يتقبلنا واياكم ويجمعنا واياكم - [00:32:45](#)

على خير حال انه جواد كريم رحمن رحيم. نلتقي لاحد القادم ان شاء الله تعالى وفقنا الله واياكم لرضاه. ويسر الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح والدعوة المباركة انه جواد كريم والحمد - [00:33:05](#)